Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال العواذل : هل تنهاك تجربـــة أمارى الشّيبَ والأخدانَ قد دلفوا؟
أما تُلِمُّ على ربع بأسْنُمةٍ إلا لعينيكَ جارٍ غَرْبُه يكفُ ؟
يا أيها الربع ، قد طالت صبابتنا حتى مللنا ، وأمسى الناس قد عزفوا

ولكن جريراً لا يفتنُ هذا الافتنان ، ولا يعمـد إلى هذه المراوحة بين شعر الغزل وبين شعر الوقوف على الأطـــلال في قصيدة أخرى غير هذه القصيدة .

والنتيجة أن جريراً قد حاول أن يمزج شعر الوقوف على الأطلال بالغزل . وهذا مذهب جديد لجرير ابتدعه لنفسه ، وسار عليه في كثير من قصائده . ويُعَدّ مذهب جرير هذا خطوةً جديدة في تطور شعر الوقوف على الأطلال . وكان شعراء الغَزل قد خَطَوا الخُطوةَ الأولى في هذا السبيل حين اهتموا بمشاعرهم وأحوالهم النفسية خاصةً ، وغَلَّبوها على المعاني الأخرى في هذا الشعر . وقد جاراهم جريرٌ في ذلك ، ثم جاء بمذهبه الجديد في محاولةِ مزج شعرِ الوقوف على الأطلال بشعر الغزَل كما قلنا .

* * *